

شرح المقدمة الاجرومية | | 62- باب النائب عن الفاعل | | الشيخ

د.أمين قادری

أمين قادری

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونعز بالله من شرور افسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله - 00:00:05

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد رسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:26

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي يسر لنا الاسباب
وفسح لنا في المدة من اجل ان نلتقي مرة اخرى في مجالس التعليق على مقدمة الامام ابن الروم في علم العربية - 00:00:49
ومجلسنا هذا ان شاء الله تعالى هو المجلس السادس والعشرون وسائل الله عز وجل الاخلاص في النبات السداد في الاقوال التوفيق
في الاعمال والقبول عنده سبحانه وتعالى وقد كنا بفضل الله تعالى بدأنا بباب مرفوعات الاسماء - 00:01:13

وبينا ما ترجع اليه المرفوعات من الشعب وهي الشعبة الراجعة الى الجملة الفعلية والشعبة الراجعة الى الجملة الاسمية وشعبه ليس
الرفع فيها اصيلا وانما هي لعبه التوابع شعبة التوابع وشرعننا في الشعبة الاولى وهي شعبة الجملة الفعلية وبيننا
ان الاسم المقصود بالحكم فيها هو الفاعل الفاعل مرفوع وهو ذلك الاسم المسند الى فعله الثاني بعده بعدها وله صور وقد يكون اسم
صريحا وقد يكون اسماما او لا قد يكون مصدرا مؤولا - 00:02:06

قد يكون مضمرا وقد يكون ضميرا وله صور ذكرناها ثم بعد ذلك انتقلنا الى المرفوع الثاني. وهو المتفرق عن الفاعل وهو المسمى
النائب عن الفاعلين وهو الذي سماه العلماء المتقدمون - 00:02:33
بالمفعول الذي لم يسمى فاعلها المفعول الذي لم يسمى فاعله وادق من ذلك ان تقول هو مفعول الفعل الذي لم يسمى لأن الفاعل للفعل
بالفعل مفعول الفعل الذي لم يسمى فاعله - 00:02:56

وبينا ان الذين قالوا مفعول الفعل الذي لم يسمى فاعله لهم في هذه التسمية مقصود وغرض وان الذي سماه النائب عن الفاعل له في
هذه التسمية مقصود وغرض وان الذي سماه النائب عن الفاعل وهو ابن مالك رحمه الله - 00:03:21

انما اراد بذلك امرین الأول ان يختصر الاصطلاح لانه قدر ان قولنا مفعول الفعل الذي لم يسمى فاعله والطول لا يناسب
المصطلحات المصطلحات من شروطها ومميزاتها ان تكون مختصرة وهذا الشرط في المصطلح - 00:03:42
هو شرط في كل العلوم لأن الاصل ان المصطلح انما يؤتى به لتفادي الطول عوض ان تذكر في كل مرة التعريف من اجل ان تدل على
المفهوم فانك تصطلح على لفظ - 00:04:06

مختصر هذا اولا ثانيا ابن ما لك رحمه الله انما سماه النائب عن الفاعل من اجل ان يدخل فيه كل ما يصح ان ينوب عن الفاعل
بخلاف قولك المفعول الذي لم يسمى فاعله. فإنه لا يدخل فيه الا - 00:04:22

المفعول في حين ان ما يصح ان ينوب عن الفاعل اكثر من المفعول الجر وال مجرور الظرف قد يلوم عن الفاعل فاراد ان يجمع كل
ذلك في لفظ واحد سماه النائبة - 00:04:45

اه اظننا وقفنا عند هذا الحد. يعني عند تفسير عبارة المتقدمين وعبارة المؤخرين. اليوم ان شاء الله تعالى نقرأ ونتعلق على هذا بما

يتيسر باب المفعول الذي لم يسمى اتفضل يا شيخ اتفضل - 00:05:03

وهو حال امتنا في هذا الزمان اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع عنا المحنـة قال باب المفعول الذي لم يسمى فاعله قال وهو الاسم او لا هذا المسمى بالنائب عن الفاعل - 00:05:24

شرطه الاول ان يكون اسمع هذا الاسم يأخذ حكما وهو الرفع. ولذلك ذكره في المرفوعات. قال وهو الاسم المرفوع قال الذي لم يذكر معه فاعله الذي لم يذكر معه وهذا هذا اللفظ - 00:06:36

لم يذكر معه فاعله سيكون له دور في صيغة الاعراب بصيغتي قوله الذي لم يذكر عن لم يذكر معه فاعله هذا نظر الى المفعول به لأن الفاعل يكون اذا قيل هو الاسم الذي لم يذكر معه - 00:07:05

فاعله. هذا نظر الى اي شيء الى المفعول بهيب وادق من ذلك ان يقال هو الاسم الذي لم يذكر معه جيد. هذا ادق لذلك تكون قد خرجنا من ضيق المفعول - 00:07:28

فنسبنا الفاعل الى الفعل الذي لم يذكر معه فاعل يعني وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله وقولنا لم يذكر الذكر ما الذي يقابلها نعم نعم النسيان نعم - 00:07:48

حذفجيد نعم السر قد يقابل الجهر قد يقابل الذكر لا بأس ذكر السكوت. نعم. وان كان السكوت يقابل الكلام تقربيا احسنت الاضماء اذا في النحو حين يقال الذكر يقابل - 00:08:18

الحذف او يقابل الإدبار طيب هنا الذي لم يذكر معه فاعله. هذا الفاعل محذوف ام مضمر لانه قد يكون الفاعل مضمرا ومع ذلك فانه ليس عندنا نائب عن الفاعل وسنمثل لذلك ان شاء الله - 00:08:44

تأمل معي لو انك قلت انطلق زيد يا زار عمرو انطلق فعل ماض مبني على الفتح فاعل مرفع وعلامة رفعه الفاء مرفوعات مبني على الفتح لا محل له من الاعراب - 00:09:15

زار فعل ماض مبني على الفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو جيد هذا الفاعل مذكور هو لا امحذوف هو لا وانما هو مضمر وما كان مضمرا فهو في نية الذكر - 00:10:07

هو في نية الذكر ومن اجل ذلك لم يرفع تمام لم يرفع لماذا لأن موضع الفاعل لم يخلو ليس خاليا اللفظ هو مطوي ولكنه في نية الذكر ولكن لو انك قلت مثلا - 00:10:34

غاب مثلا الاسد ابيح الغابة ابيح غاب الاسد فاستبيحت الغابة من الذي استباح الغابة؟ غير الاسد مثلا الوحش الصيادون هل هو مذكور فهل هو في نية الذكر؟ لا مثل هذا - 00:11:04

ليس بمضمر هذا؟ محذوف اسقط من الكلام فلما اسقطت موضع الفاعل فكان لابد ان نأتي بلفظ يوضع في موضع الرفع في موضع المسند اليه اصل الكلام مثلا فص - 00:12:02

عفوا فاستباح الصيادون الغابة فحذفنا هذا واسقطنا فبقي موضع الفاعل خليا فاتينا بالمفعول به وجعلناه في ذلك الموضع ولكن لو انا جعلناه في موضع الفاعل فقط من غير تغيير اخر - 00:12:26

لتوجه المتوجه ان الغابة الان صارت هي الفاعل ونحن نريد ان نخبر بانها ليست لا تزال هي المفعول فاخذنا ذلك الفعل وغيرنا صورته غيرنا او يمكننا ان نقول كذلك غيرنا - 00:12:59

تركيب التركيب يكون من جزئين صيغته او غيرنا سمعتك شيخ محمد احسنت احسنت ممتاز هذا بناءه راح يكون مهم بزاف فحولناها من استباح الى استبيح واضح في الاعراب سيظهر لنا فائدة - 00:13:28

هذا اللفظ اذا قال المصنف رحمة الله هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله اذا فالفاعل حذف لم يضمر حذف فهو في نية الاسقاط وجعل لفظ المفعول في موضعه فاخذ حكم الرفع - 00:14:02

ولكن لا يزال ثمة عمل اخر لابد من القيام به وهو ان نغير صورة الفعل وان شئتم فقولوا صيغة الفعل وان شئتم فقولوا من الفعل حتى نعلم من بناء الفعل - 00:14:27

ان المرفوع الذي بعده ليس هو الفاعل وانما هو نائب عن الفهم وهو في الحقيقة مفعول به وهو في التغيير
الذى عملته العرب على الفعل. انظر ماذا يقول المصنف - 00:14:46

قال فان كان الفعل ماضيا فان كان الفعل ماضيا قال ضم اوله وكسر ما قبل اخره اذا كان الفعل ماضية يقول مثلا كتب الطالب
الجواب اذا اول العمل ان نطوي ذكر الفاعل - 00:15:07

واحد العمل الثاني ان نشغل موضع الفاعل بلفظ المفعول فيصير الجواب العمل الثالث الان ما هو ان نغير صورة الفعل قال فان كان
الفعل ماضيا قال ضم اوله وكسر ما قبل اخره - 00:15:44

فيتحول من صورة كتب الى سورة كتب فعل اخر عوض ان نقول كتب الطالب الجواب سنقول احسن الطالب الجواب القاعدة نفسها
يضم اوله ويكسر ما قبل اخره غير ذلك من الحروف - 00:16:18

يبقى على حاله احسن عفوا طيب سنذكر مثل هذا ان شاء الله تعالى هذا الذي ذكرناه الذي تظهر فيه الحركات هو الصحيح الصحيح
ولكن ليست كل الافعال سواء في هذا الامر - 00:16:58

هناك افعال لها احكام تأمل معنـى عندنا ما يكون على وزن تفعله يقول تعلم الطالب الدرس علم نطوي ذكر الفاعل نقيم المفعول
مقامـه فنقول الدرس ثم نأخذ الفعل بالفعل هو تعلم يصير الان - 00:17:25

القاعدة الاولى العمل الأول الثاني ما قبل الاخر نكسره. يعني اللام كيف تنطقـه شوف هاد العين مزاـلا مفتوحة معلمة. طيب. هذا له
قاعدة خاصة. ما هو ان يتبع ثانية اوله - 00:18:10

يعني تقول وعلم تفقـه الطالب في الدين طيب نحيـو الطلاب واش نقولـو وفقـه في الدين واضحـه هـي تمرس المتدرب على القيادة
على القيادة واضحـه تقول مثلاـه تقول اـه - 00:18:38

تعاون العـمال على العمل كيف تقول وعـوين على العمل. احسـنت. تعـون واضحـه هذه تقول مثلاـتمـد الطـالب في درـسه. ولـتمـادي الاستـاذ
في درـسه في الـدرس الـدرس. طـيب. الان عندـنا نوعـاـخـر من الـافـعال. وهي الجـوفـاء - 00:19:10

حين تقول مثلاـأـاـيـوـة. قال زـيد سـلامـاـ نـجـري الـاعـمال نفسـهاـ. العمل الاول طـي ذـكر الفـاعـل العمل الثاني ان نـضعـ المـفعـول مـوضـعـه فـنـقـول
كـلاـ الان قال هذا اـولـ شيءـ نـصـنـعـه - 00:19:41

هو ان نـزـدـه الى اـصلـهـ كـنـاـ قدـ ذـكـرـنـاـ في درـوسـ سابـقةـ مـسـأـلةـ مـهـمـةـ الـأـلـفـ واـشـ الـهـمـزـةـ؟ـ الـهـمـزـةـ الـأـلـفـ اوـهـ هـادـ الـحـرـفـ الـمـادـيـ الـأـلـفـ لاـ تكونـ
اصـلاـ فيـ كـلـمـةـ عمرـهـ الـأـلـفـ - 00:20:14

لاـ تكونـ اـصلـ اذاـ رـأـيـتـ الفـاـ فيـ كـلـمـةـ اـعـلـمـ اـنـهـ اـمـاـ مـبـدـلـةـ الـاـصـلـ اوـ مـزـيدـاـ اـمـاـ تـكـوـنـ مـبـدـلـةـ عنـ اـصـلـ اوـ انـ تـكـوـنـ مـزـيدـاـ قالـ اـصـلـ بـيـعـ
طـيبـ لـانـكـ تـقـولـ سـالـ يـسـيلـ - 00:20:34

ولاـ تـقـولـ سـالـ يـسـولـ. تمامـ؟ـ الانـ سـالـ سـائـلـ بـعـذـابـ وـاقـعـ سـأـلـ اـحـسـنـتـ حـنـاـ الـآنـ هـذـهـ الـأـلـفـ اـهـ اـصـلـ هـمـزـةـ فـتـخـفـنـاـ منـ الـهـمـزـةـ باـيـ شـيـءـ
بانـ اـبـدـلـنـاـهاـ الفـاـ اـحـسـنـتـ اذاـ قـدـ تـكـوـنـ وـاوـيـةـ - 00:21:14

وـقدـ تكونـ يـائـيـةـ وـقدـ تكونـ بـدـلاـ عنـ حـمـزـةـ وـقدـ تكونـ فيـ بـعـضـ الـكـلـمـاتـ زـائـدـةـ. قدـ تكونـ زـائـدـةـ. ولكنـ وـلـكـنـ علىـ الـاجـمـالـ الـأـلـفـ لاـ تكونـ
ليـسـ فيـ الجـذـورـ الـفـ اـصـلـيـهـ هـادـيـ وـحدـةـ - 00:21:41

قالـ الانـ ماـ اـصـلـهاـ ماـ الدـلـيلـ عـلـىـ ذـلـكـ طـيبـ فـلـمـ لـمـ تـحـمـلـوـهـاـ عـلـىـ قـالـ يـقـيـنـ اـيـهـ بـصـحـ هـادـيـكـ كـيـ تكونـ عـنـدـكـ الواـوـ نـتـاـ عـنـدـكـ الـأـلـفـ. اـنـاـ
اـنـاـ اـطـالـبـكـ بـأـصـلـهاـ لـأنـكـ قـرـيـتـ كـلـامـاـ عـلـىـ بـيـهـ حـمـلـهـ عـلـىـ قـوـالـ - 00:22:02

قالـ يـقـيـلـ مـنـ الـقـيـلـوـلـةـ قـالـ رـبـيـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـكـمـ مـنـ قـرـيـةـ اـهـلـكـنـاـهاـ فـجـاءـهـ بـأـسـنـاـ بـيـاتـاـ وـهـمـ قـائـلـوـنـ مـاـ مـعـنـىـ اوـ هـمـ قـائـلـوـنـ اـهـ يـعـنـيـ
فيـ وـقـتـ الـقـيـلـوـلـةـ بـيـاتـاـ يـبـيـتـهـ الـعـذـابـ فيـ اللـلـيـلـ اوـ فيـ وـقـتـ - 00:22:33

الـقـيـلـوـلـةـ اوـ هـمـ قـائـلـوـنـ تمامـ وـلـذـكـ جاءـ فيـ الـحـدـيـثـ قـيـلـوـاـ فـانـ الشـيـاطـيـنـ لـاـ تـقـيـلـ كـيـلـوـ وـاضـحـ اذاـ قـالـ اـصـلـهـ خـوـنـةـ طـيبـ اذاـ اـرـدـنـاـ انـ
نـعـملـ فـيـ الـقـاعـدـةـ ماـذاـ نـقـولـ نـضـمـ اـولـهـ - 00:22:55

وـنـكـسـرـ ماـ قـبـلـ اـخـرـهـ هـذـهـ هـوـ قـيـاسـهـ. هـذـهـ هـوـ قـيـاسـ الـقـاعـدـةـ عـلـىـ اـصـلـهـ هـذـهـ هـوـ قـيـاسـ الانـ الـعـربـ لـاـ تـقـولـ وـلـاـ تـقـولـ

في باعة بويغ لا يقولون ذلك - 00:23:28

وانما يتخففون بإسكان هذا الوسط الا انهم في اسكنه ذهبوا ثلاثة مذاهب فممنهم من يقول بمعنى انهم ابدلوا هذه الواو المكسورة يا امس ثم كسروا الحرف الذي قبلها حتى يناسبها - 00:23:55

لأنو الياء المادية ما الذي يناسبها؟ الكسر فقالوا واحد ومن العرب من يقول قولا كيما نقولو حنا قد قيل هذا الكلام من العرب ما يقول قد قول هذا الكلام ومن العرب من ينطئها - 00:24:24

وش حاب يقول؟ بيدتها وكأنها هيئة الضم من بعد واضح هذا ماذا يسمى علاش؟ ما معنى الإشمام ايوة وهي اشاره بالشفتين هي اشاره الشفتة واضح؟ جيد وقد قرأ بهذا في القرآن الكريم - 00:24:48

ايوة. طبعا انا اقصد الاشمام يعني لا اللغات الثلاث يعني طبعا اولى وبوعة هذا لم يقرأ به ولكن في قول الله عز وجل سينت وقرأ ها سينت يعني بالكسر - 00:25:22

كيفاش عفوا هذا خلاف في الأداء لأنهم يختلفون في صفة الاشمام. هل يمحض الضم اولا ثم يمضي منه الى ام انه يشار اليه اشاره طفيفه. ولذلك تجد ان الناس انما يختلفون بحسب من اخذوا عنه من الشيوخ - 00:25:38

هذه كيفاش نقولو من صنعة غيرنا من صنعتي هنا نعمل الحكم واما قضية الاداء فتجد المدارس مختلفة في طريقي بطريقة الاداء آآ يعني حاليا حاليا الشاميون كيف يؤدون والمصريون كيف يؤدونه مختلفه - 00:26:02

مختلفة طيب اذن واش قلنا طيب اذا قيل ولكن اصله اول يعني القاعدة عملت فيها. ولكن بعد ذلك طرأت عليه اشياء اخرى. ما السبب؟ السبب هو العلة التي في وسطه - 00:26:31

كذلك يقال ان الاصل فيه بويغا على وزن فعل ثم من العرب من قال بيع ومن العرب من قال بيع هذي ومنه قول الشاعر وهو بيت جميل جدا - 00:26:54

قال ليت وهل ينفع شيئا ليت شبابا بوعا فاشترت صليت وهل ينفع شيئا يعني هل ينفعك ان تقوله صليت شبابا بوعا فاشترتم ليت الشباب كان كان بيع اذا كنت اشتريته. اذا كنت - 00:27:21

اشتري اشتريته وهذا الشباب محل اذا كان العمر هو محل العمل فان الشباب هو محل القوة على العمل ولذلك خص بالسؤال دون سائر العمر قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة - 00:27:48

حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه اي الله وقطعه وعن شبابه الله على ما يدل على ان الشباب بمنزلة التوب المستجد والثواب من شأنه ان يبلغ فشبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:11

ها هنا الشباب الثوب الجديد ولذلك قال وعن شبابه فيما ابله وهذه استعارة قال وعن ماله من اين اكتسبه؟ فيما انفقه قال وعن علمه ماذا عمل به؟ فالشباب ايها الساده - 00:28:40

هو محل القوة للعمل ولا ينبغي للانسان ان يتركه يمضي هكذا من غير بغير شيء يعني ايه يدخله لنفسه من العمل فيه الشباب هذا املؤوه عمله واحذروا ان يستجربكم - 00:29:06

قد يقول لكم املؤوه لهوا فانكم لابد ان تجدوا من يقول لكم ذلك ونحن لا نقول ان الانسان لا يحتاج الى الراحة والى الدعة احيانا والى يعني ان ان يجدد طاقته لا نقول ذلك. ولكن نقول - 00:29:30

احذروا فان هذا الشباب سريع الذهب استيقظ فجأة فاذا هو قد مضى املؤوه عملا واملؤوه علما املؤوه طاعة وعبادة ورب شيء تقوى عليه في شبابك ولا تقوى عليه في كبرك - 00:29:48

عندهم مثل يقولوا صافي لو ان الشباب كان يعلم ولكنه لا يعلم ولو ان الشيب والشيخوخة كانت تقدر و تستطيع ولكنها لا تستطيع. فما الحل فما الحل؟ الحل ان يصفي الشاب للشيخ - 00:30:13

فان في الشيخوخة حكمة الشابي الطاقة فإذا اجتمعت طاقة الشباب الى حكمة الشيخوخة حصل المقصود باذن الله عز وجل والله يوفقنا واياكم ان شاء الله تعالى طيب اذا قال قيل اصله قوي - 00:30:45

اصله بويع وهكذا اصله سوياً. وهكذا. واضح؟ فالقاعدة لا تزال ماضية فيه. جيد قال فان كان الفعل ماضياً ضم اوله وكسر ما قبل

اخره قال وان كان مضارعاً عوض ان تقول مثلاً - 00:31:14

كتب الطالب الجواب تقول يكتب اعمل عملك في الفاعل والمفعول ثم تأتي الى الفعل فتضمن اوله كما صنعت مع الفعل الماضي الا ان

الضمة هذه المرة لن يقع على اول الجذر. وانما سيقع على حرف - 00:31:40

المضارعة على حرف المضارع وتفتح ما قبل اخره يقول يكتب احسن الطالب الجواب يحسن الجواب يتعلم الطالب الدرس يتعلم

الدرس يتعلم الدرس. ولذلك في قول الله عز وجل اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا. وفي القراءة الاخرى - 00:32:04

اولئك الذين يتقبل عنهم احسن تتقبل يتقبل. ليه قال يقول اصله يقول اصله لا لا يقول يقول هكذا مضارع اصله بيقى قولوا هذا هو

الأصل على وزنه يفعل يطول طيب الان - 00:32:41

اذا بنينو للمفعول كيفاش يولي والو ما بيقى والو ثم هناك عمل في التصريف فيصير يقال كذلك بيبيع اصله بيبيع بيبيع اذا قلبناه

للمفعول بيبيع ثم عمل تصريفي فيصير بيع - 00:33:17

واضح ممتاز جيد قال رحمة الله وان كان مضارعاً ثم اوله وفتح آآ قبل اخره. الان قبل ان نمر الى ما بقي تتدربوا على صفة الاعراب.

على صيغة الاعراب ونرحب بأخينا الفاضل - 00:33:43

الشيخ انيس بعد انقطاع طويل افضل طيب عندنا كتب الطالب الجواب يتحول الى كتب الجواب. نحب ان نسمع منك اعراب هذا

واعرابها نبدأ بهادا قبل جيد فعل ماض مبني على - 00:34:14

ما زال حاجة لا معليش الى كنا ذكرناها من قبل ولا لا. وهذا مما من السنة المعتبرين خاصة في المدارس فعل ماض مبني على الفتح لا

محل له من الاعراب علاش؟ لأنه ليس مبنياً في موضع شيء معرب - 00:34:51

ها هو لا محل لهم الاعراب. تذكروا ان كل فعل ماض لا محل له منها الإعراب وحنا كنا صححنا لكم مرة فكرة آآ يعني مما ادخله العوام

على العلم كثير من من الطلاب يظلون انه كي تقول لا محل لهم للعرب حب يقول بلي ما عندوش قيمة ما عندوش معنى - 00:35:19

ما عندهاش علاقة هاد المسألة. لا محل له من الاعراب هذه قضية صناعية حين نقول لا محل له من الاعراب. بمعنى انه لم يقع في

موقع كلمة هذا هو المراد. واضح؟ - 00:35:41

اذا فعل ماض مبني على الفتح احسنت الطالب الجواب ايه الان نتذكر العمل الذي قمنا به خوينا ذكرى الفاعل واقمنا المفعول مقامه

فاعطيناه حكمه ثم غيرنا في صورة الفعل تغيرات تنبؤنا عن ان هذا - 00:35:55

وليس بفعل. احسنت ممتاز. فكيف تكون صيغة الاعراب كيف تعربه؟ في الماضي ايه جيد نائب عن الفاعل مرفوع وعلامة رفعه

الضمة. جيد. لو انك اقتصرت على هذا القدر لقلنا لك صحيح - 00:36:29

الان المعتبرين زادوا في اعرابي هذا شيئاً فيه شيئاً حتى يبنئوك لما قالوا في هذا النائب عن الفاعل قد يسأل سائل يقول لما لم تعربه

فكان لا بد ان تزيد في هذا - 00:36:52

شيئاً في العبارة يدل على ان هذا نائب عن الفاعل. وهذه الزيادة تتعلق بصورته تمام حنا من عاداتنا ان نقول فعل ماض مبني

للمجهول مبني للمجهول. طيب هذي وحدة علماؤنا المتقدمون كانوا يقولون هكذا. فعل ماض لم يسمى فاعله - 00:37:11

لم يسمى قوله للمجهول وقولك لم يسمى فاعله بينهما فرق سنذكره ولكن بهمما شيئاً اخونا الشيخ انيس قال فعل ماض مبني على

الفتح الشيخ ايوب قال مبني للمجهول فكلاهما استعمل الاصطلاح نفسه - 00:37:37

ولكن البناء الذي اراده غير البناء الذي اراده الشيخ ايوب شيخ ايوب لما قال مبني على الفتح قصد الاعراب البناء الذي يقابل الاعراب

وهو لزوم اخر الكلمة حالاً واحدة هذا هو البناء لي درسنـاه. في بـاب الـاعـراب - 00:38:03

واما الشيخ ايوب فلما قال مبني للمجهول ماذا يقصد بمبني احسنت اي مصوغ البناء هنا هو الصياغة. يعني انه هذا الفعل الماضي

شكل بتشكيل ماذا يلائم احسنت ان يسند الى نائب الفاعل لا الى - 00:38:24

ولذلك انا قلت لكم مقبل نحتاج الى هذا المصطلح حتى نريكم ان المراد بالبناء في قوله

هذا هو الموضع الاول في اللغة في في النحو العربي - 00:38:47

حين نقول البناء البناء. هذا المصطلح له ثلاث دلالات المعبي بيننا هنا وصورناه اعطيها صيغة وصورة ما زال عندنا البناء الثالث البناء
بمعنى التركيب بمعنى شوف ابني جاء زيدان طيب ابني - 00:39:12

على جئت جئت زيدا على اي وصلت اليه. تمام شفت اذا ما معنى ابني زيدا على جاء ركبوا عليه يعني اذا الحقته به كيف تكون
حالته شفت اذن هنا البناء بمعنى - 00:39:53

تركيب وهذا البناء بهذا الشكل هو الذي يقصد سببويه حين يقول المبني والمبني عليه المبني والمبني على هاوريك واش يقصد اذا
فقد تعلمنا ان مصطلح البناء في النحو يراد به ثلاثة اشياء - 00:40:16

ميناء يقابل الاعراب وبناء اي صياغة للكلمة وبناء اين اي تركيب ممتاز جيد الان نمر الى الجزء الثاني يقولون فعل مبني للمجهول
ويقول المتقدمون فعل لم يسمى فاعله وهذا الثاني هو الاصل - 00:40:40

هو الاصل لماذا هو الاصل انه ليس كل من لم يسمى فاعله مجهول بل ان طي ذكر الفاعل له اغراض ولكن هنا لابد من التنبيه على
شيء. ما هو؟ ان ذكر هذه الاغراض ليس من علم النحو - 00:41:08

وانما هو علم البلاغة اذا مررنا من احكام اللفظ الى اغراض اللفظ يعني خرجنا من علم النحو وذهبنا الى علمي نعيم البلد فلما يطوى
ذكر الفاعل العلماء يقولون طي ذكر الفاعل له اغراض - 00:41:32

والذين قالوا مبني للمجهول انما اخذوا بالغرض الاول والاكثر لأن الغالب انه يطوى ذكر الفاعل اذا كان مجهولا تماما ولذلك قالوا ومن
امثلته قولهم سرق المتناع لأن الغالب انه لا يعلم من سرقه - 00:41:56

فقالوا شوفو اش قالوا قالوا يحذف الفاعل للجهل به واحد قالوا ويحذف الفاعل للعلم به كقول الله عز وجل خلق الانسان من
عجل وقد علمنا الخالق من هو هو ربنا سبحانه وتعالى - 00:42:17

اصله خلق الله الانسان من عجل طوى الله عز وجل ذكر اسمه فقال خلق الانسان بالعجل وهذا من بلاغة القرآن فان ربنا سبحانه
وتعالى في كثير من الاحيان اذا كان السياق - 00:42:43

سياق عقوبة او يعني ازاله تبعه او مشقة فانه لا يذكر اسمه الكريم سبحانه وتعالى لما يكون السياق سياق عقوبة او تحمله تبعه او
مشقة شيء فيه مشقة حتى انهم خرجوها على ذلك قول الله عز وجل - 00:43:05

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام واصل الكلام يا ايها الذين امنوا كتب الله عليكم الصيام ولكن لما كان في الصيام مشقة وتعب
فان الله سبحانه وتعالى لم يذكر اسمه الكريم - 00:43:32

الايقترن في الذهان والافهام المشقة بامر الله عز وجل وشرعه ومن اي ذكره سبحانه وتعالى ذكر اسمه قول الله سبحانه وتعالى
اهدى الصراط المستقيم صراط الذين انعمت تعود عليه سبحانه وتعالى. انعمت عليهم ثم قال - 00:43:54

غير المغضوب ولم يقل غير الذين غضبت عليهم مع انه سبحانه وتعالى هو الذي غضب عليهم الغير المغضوب عليهم ومن امثاله
العجبية في القرآن قوله سبحانه وتعالى في سورة الجن - 00:44:23

وان لا ندري اشر اريد بمن في الارض ان اراد بهم ربهم رشا فلما ذكر الرشد ذكر اسمه الكريم سبحانه وتعالى. ولما ذكر الشر سبحانه
وتعالى ذكر اسمه لئلا يقترن في الافهام والاوهام - 00:44:42

ذكره سبحانه وتعالى بذكر الشر وليس في افعاله سبحانه وتعالى شر وفي الحديث والشر ليس اليك كتب عليكم القتال لما فيه من
المشقة ولكن هاد الحديث عظيم والخير كله بيديك - 00:45:05

الشرف ليس اليك ليس في افعاله شرط سبحانه وتعالى الشر مخلوق من مخلوقاته. ولكن فعله سبحانه وتعالى ليس فيه شرط ولذلك
كل ما ترى من المحن وكل ما ترى من الشرور التي يوقعها البشر بعضهم على بعض - 00:45:28

فانما هي من خلقه سبحانه وتعالى وهي من تقديره ولكن لكن ليست من فعله ليس في فعله شر ولابد ان يفضي الامر الى خير باذن
الله تعالى نسأل الله العظيم رب العرش العظيم - 00:45:48

ان يدين الدولة لاهل الخير معيش نسمعو الاذان لرشيد تفضل عمي رشيد تفضل يشفين نعم نعم مع انه سبحانه وتعالى هو الذي قال ربی سبحانه وتعالى وانه اخر سورة النجم - 00:46:08

وانه هو اضحك وابكي وانه هو امات واحيا هو ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يجعل هذه الاسباب كلها. ولكن شوف كيف نسب ابراهيم عليه السلام المرض واسناده الى نفسه. قال واذا مرضت ثم قال - 00:46:37

فهو يشفين جل في علاه وهذا من اللادب مع الرب سبحانه والانبياء كانوا يتأدبون مع الناس فكيف لا يتأدبون مع الرب سبحانه وتعالى يوسف عليه الصلاة والسلام ماذا قال وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياني من قبل قد جعلها رب حقا - 00:46:55

وقد احسن بي يا ربی اذ اخرجني من السدر واسند الارχاج الى الله قال وجاء بكم من البدو واسند المجيء لله عز وجل قال من بعد ان نزع الشيطان بيبي وبين اخوتي - 00:47:19

فتتأدب عن ان ينسب الجريمة الى اخوته ما حبس يقول من بعد ما ربتموني في البئر في الجب قال من بعد ان نزع الشيطان بيبي وبين اخوتي هذا من ادب الانبياء مع الناس. فكيف بادبهم - 00:47:39

مع رب الناس سبحانه جل في علاه كل ما رأيت رأيت او توهمت انه لا يليق وقد خرج من افواه الانبياء فاعلم انه لائق وان الذي يحمل عليه محبتهم لله عز وجل - 00:47:57

احكي لكم قصة عجيبة ولعلنا نختتم بها رجلان من اهل العلم كان احدهما نائما او يعني مستلقية وكان الآخر قائما يصلى وفجأة استيقظ ذلك النائم فزعا وقال للذي هو قائم يصلى في الليل قال له تجوز في صلاتك - 00:48:19

يعني وهو يصلى فتجوز ذلك الذي كان يصلى في صلاته فلما اتم الصلاة قال له اسألك قالوا ماذا بينك وبين موسى بن عمران؟ مع موسى ابن عمران اندھش الرجل الو علاه - 00:48:49

رأيت رؤيَا المنام قالوا ان موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام نازل من السماء وفي يده حربة يعني رمح من نار يريد ان يطعنك به فقال له الرجل قال لا الله الا الله - 00:49:08

قال كنت اقرأ حتى وصلت الى قول الله عز وجل. ولما جاء موسى لم يقاتهن وكلمه ربه قال ربی ارني انظر اليك قال فقلت في نفسي ما كان اجرأ على الله - 00:49:24

يعني كيفاش تجراً انه يقول ربی ارني انظر اليك صاحبه تلك الرؤيا. علاه ؟ لأن ذلك لم يكن جرأة وانما كان شوقا ومحبة ولذلك سميت هذه المنزلة منزلة الشوق وفيها درس - 00:49:37

ان مما ينبغي ان يحملك عليه قيام الليل التسوق للقاء الله عز وجل ما قاله الانبياء عليهم الصلاة والسلام نازل في منزلة من منازل السائرين ان لم يكن في باب التعظيم فهو في باب المحبة - 00:50:00

من القسط اذن بهذه هذان غرضان قد يطوى ذكر الفاعل جهلا به؟ وقد يطوى ذكر الفاعل علما الافعال التي طوى الله عز وجل ذكر اسمه الكريم فيها ومن ذلك كما يقول العلماء - 00:50:25

وقد يطوى ذكر الفاعل خوفا عليه انت عندك خوك الصغير كسر حاجة في الدار وتقول كسر الصحن قال لك وقد يطوى ذكر الفاعلين خوفا منه لأنك على بالك بليك لو كان هداك لي كسر ماشي خوك صغير خوك الكبير - 00:50:45

لو كان تبيع تخلصها وتقول كذلك كسر الصحن الصحن وباباك يقول لك شكون لي كسر؟ تتقولو كوسيرا؟ هكذا قربناها عند الشيخ امين في الجامع وانت انما طويت ذكر الفاعل خوفا - 00:51:11

وهكذا. تفضل نعم يعني آآ قد جاء ذلك في حديث الا يقول الانسان نسيت وانما يقول نص سيتو او انسىت لئلا يتحمل تبعه النسيان فان النسيان في القرآن مزموم هادي هي - 00:51:26

قيل في مثل ذلك نسيت فان الشيطان له دسائس على قلب ابن ادم فينسيه واضح هذا هو الغرض الذي آآ من اجله قيل نسيت او انسىت وهناك اغراض اخرى يذكرها - 00:51:59

أهل البلاغة ليس هذا مجال ذكرها وانما محلها درس البلاغة نسأل الله عز وجل التوفيق اليه فهذا الذي احبنا ان نقوله اليوم ولنا ان

شاء الله تعالى لقاء يعني متجدد الاسبوع المقبل ونتمن ما يتيسر من هذا الباب. جزاكم الله خيرا - [00:52:18](#)
بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:35](#)